Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلا أن تنظر إلى الرسول بعين ملؤها الإعجاب ، ومن ثم الطاعة والتلمذة . . وإن الناظر إلى جميع العاملين من الرعيل الأول في بداية انتشار الإسلام ، يرى أن الكثير منهم كانوا يترقبون حالة أحسن مما هم فيها ، ولكن أنى لهم ، حتى جاء الإسلام فصدقوا وأذعنوا ومنهم عمر بن الخطاب وهذا الذي قيل فيه يسلم حمار الخطاب ولا يسلم عمر بن الخطاب ، لما وجدوا من فتنته وإيذائه للمسلمين ، وعندما قرأ القرآن عند أخته ، وهذا موجود في قصة إسلامه الرائعة ، دهش من بلاغته ، وأسلوبه وعمق فكرته ، فما كان منه إلا أن ألقى عصا الترحال مستسلماً للدين الجديد مخلصاً له ، ولهذا قال كلاماً يدل على عمق يقينه بصدق الرسالة : يا رسول الله ، ألسنا على الحق إن متنا أو حيينا فقال عليه الصلاة والسلام : « بلى والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم أو حيتم » فقال عمر : ففيم الاختفاء . . والذي بعثك بالحق لنخرجن !! .

وهذا سؤال يطرح نفسه ما هي الدواعي التي جعلت عمر يقبل الرسالة . . ويخلص لها ؟ . . علماً بأنه هو القريب من محمد ﷺ ، ومن أبناء قبيلته ويعيش في كنف المدينة التي عاش فيها محمد . . ثم لماذا أنفق نصف ماله ؟! . . كل ذلك يدل على صدق الرسالة والرسول . . إن تصديق الكثير من عظماء الجزيرة وشعرائها وفرسانها المغاوير ، بل جميع العالم الإسلامي والاستمرار